* السنة العاشرة * تونس يوم الثلاثاء ٢٠ جمادى الاولى سنة ١٣١٤ الموافق ٢٧ اكتوبر الافرنجي سنة ١٨٩٦ * عدد ٤٢١ *

الحاضرة

سنة ١٣٠٥

(EL-HADIRA)

* جريدة اسبوعية سياسية ادبية *

محل ادارة الجريدة
بمكتب المدير علي بوشوشة
تحت بالاص شمامة عدد ١٩

المراسلات
تسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

ثمن الصحيفة ١٥ صانتيما

Adresse: **A BOUCHOUCHA**, Cité Nessim samama, bureau N° 19, rue de la Kasbah Tunis

الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	٠١٠٠
عن ستة اشهر	٠٠٦٠

في خارج المملكة

عن سنة	٠١٢٥
عن ستة اشهر	٠٠٧٥

اجرة الاعلانات

صانتيمات

في الصحيفة الاولى	٠٠٦٠	للسطر الواحد
في الثانية	٠٠٤٥	
في الثالثة	٠٠٣٠	
في الرابعة	٠٠٢٥	

في غير الاعلانات القضائية

حالة اوروبا الحربية

سبق في ازل سبحانية الباري تقدست سماوه ان الناس لا يجتمعون ابدا جميعا على فكر واحد ولذلك قتل قابيل هابيل كما افادتنا ذلك اخبار مبدا الكون ومن تصفح اخبار الاولين راى في قصصهم آيات وعبرا ومن اسرار الله في الخليقة ان يرشد البعض لجادة الصواب ويسالك الاخرين سبيل الضلالة لسر له في ذلك بكشف عنه الغيب تارة وطورا لا يظهر الا بعد حين وآونة يبقى مستورا بحجاب الحكمة الى ان يقضي الله امرا كان مفعولا

ومن اجل ذلك كانت الخلائق منقسمين فرق شتى يحيل دون احصائها المستحيل ويعجز عن ضبط نظامها القلم الا بطريقة اجمالية كما اهتدى لذلك المورخون من جميع الاجناس حيث ان العاقل القوي الادراك الكثير المطالعة الغزير العلم لا يجزم ابدا بالاحاطة بتفاصيل كل شي لانه يعلم علم اليقين انه وان حفظ شيئا فقد غابت عنه اشياء . يدل على ذلك الاختراعات الحديثة الموجودة المادة منذ بدء الدنيا والاكتشافات القريبة الموجودة لاعيان من نحو آلاف من السنين وبقيت مجهولة الحال الى الاعصر المتاخرة ولكن قيض الله من عباده العلماء فقاموا بفضيلة ارشاد الامم بسائر الوجهات والجهات وعرفوا بدواخل البلاد ومقاصد الرجال واحوال الممالك حتى صار قلم المقصرين يتجاسر على التحرير كما في هاته العجالة التي قصدنا بها افادة الجمهور

وقد سبق ان الناس لا يجتمعون طرا على طوية واحدة ولو كان فيها حياة جميع البشر وبالاحرى اتحادهم على سائر المصالح فطلب هذا من باب ما لا طمع فيه ولذلك كانت الدنيا منقسمة لامم وممالك كما نرى اليوم واخص من ذلك ان هاته الممالك تعتقد ان وجود بعضها مضر بالبعض الاخر فوجب انها تسعى لمقاومته بالتاهب لشروره حتى تفوز بالمرمى او يخيب رجاءها كما هي سنة الله في عباده ولا شي يبين هذا الغرض اوضح من النظر لوجه اوروبا ففيها من العبر ما يغنيك عن مطالعة سبعين تاريخا

فمن راقب احوال اقوامها وسبر غور امسها ويومها يرى من ظواهرها العجب العجاب . ويعتقد صاحب العقل البسيط ان اوروبا هي مهد السلام وان ملوكها يبيتون على فراش العافية وحقيقة الامر خلاف ذلك لان كل ملك يتخلل دماغه من الهواجس ما يصور له الجبال افاعي فينادي بوزرائه ويحثهم على عمل النظر في الفتك بمن يراه عدوا له وفي الغالب هذا الذي يراه عدوه هو جاره في التراب وهو من باب الصديد في الاشياء البديهية ويامر بالزيادة في توفير عدد الجنود الى ان اصبحت اوروبا اليوم كلها دار حرب وصار بها من العساكر الجنود المجندة التي صرف عليها في الربع قرن الاخير ما يناهز الثمانين الف مليون كما حكى ذلك احد مشاهير الكتاب من الفرنسويين . وكان من لطف الله بخلقه ان افهم اهل الحل والعقد باوروبا وخامة امر الحرب فصاروا يتباعدون عنها وعن مسبباتها ويهربون منها هروبك من المجذوم فكان في ذلك من التسلي ما يسكن روع القلوب سيما اذا نظرنا لحدوث بعض مسائل مكدرة كالتي بالبلاد الشرقية لهذا العهد

وكما ان رجال اوروبا فيهم من لا تنام عينه عن دس الدسائس وتغليط الحوادث سعيا وراء مطامع يفتحون لها افواهم في العاجل او الاجل كما اشتهر عن رجال الانكليز ففيها ايضا من المتبصرين والخبيرين بعواقب الامور من عمر جرابه بالحجارة لالقام اهل الطمع والشر وكان من هولاء المنصفين رجال حازوا اليوم قصبات السبق في مضمار السياسة الاوروباوية بازاء الحوادث الشرقية بوهنوا عن كرامة دواتهم وخلوها عن المطامع والاغراض ففازوا بالثقة لدى الفكر العام كما حصل ذلك لرجال الحكومة الفرنسوية وسفيرها بدار الخلافة الاسلامية الذي امكنه بعقته واستقامته ما اقنع به الحضرة الشامخة السلطانية لاصدار الاوامر الشاهانية في تخويل سائر رعاياها قوانين العدل والامان بما سيكون له اعظم عون على تمهيد السبل واعادة الراحة بانحاء الممالك العثمانية

فمثل هولاء الرجال ممن يفتخر بهم اذ هم يزينون وجه امتهم ودولتهم ويخلدون لها الفخر الجميل

ولا شي اضر على عمود السلام من الطمع واختلاق الاخبار المكدرة العائدة بالتشويش على الملايين من الخلائق كما سعت انكلترا لذلك منذ حولين كاملين بالديار الشرقية . فوزر ذلك عائد عليها وحدها ولا مسئولية على الاقوام السذج الذين شقوا عصا الطاعة في وجه الحكومة السلطانية كما لا حرج على الدولة العلية في اقامة الحدود الطبيعية على المذبذبين الذين يخربون بيوتهم بايديهم

وقد هدى الله الدول ذات الشان باوروبا لفهم مغزى السياسة الانكليزية بعد ان ظللتهم برهة طويلة فتبسموا في وجهها المكفهر تبسم اللبيب الحاذق واصبح رجالها المحنكين كالشيخ (غلادستون) واللورد (روزبيري) ينتطحون فيما بينهم ويقيمون الادلة العنكبوتية على صدق نيتهم ولكن هيهات اذ علم الكل ما عندهم من سوء الطوية وخبث النية خصوصا في المسالة الشرقية وعموما نحو الملة الاسلامية . ولكن الله يدافع عن الذين آمنوا

م • خ

حوادث خارجية

الدولة العثمانية

جاء في مكاتبة من الاستانة العلية الى جريدة النيورك هرالد ان اللجنة المنوط بها تحقيق قضايا المتهمين في الحركة الارمنية التي قامت بدار السعادة لا زالت توالي جلساتها وتطرد اشغالها ومن اعضاءها وود باشا وبلنت باشا الانكليزيين المتوظفين في الادارة العثمانية ثم شنجي باشا ولا اصل لما اشيع من انهم باتفاق مع بعض رجال المابين بوءوا ساحة بعض ضباط العساكر الذين رموا بالتحامل على الثائرين وقد اضيف الى اللجنة حقي بك رئيس ضبطية خاصكوي وعزتلو الاميرالاي عثمان بك ولا اصل لما قيل من انه وقع الضغط على افكار اعضاء اللجنة او حصل توعد من رجال المابين لغيرهم وقد اوعز للشركة التلغرافية التي اذاعت هذا الخبر بتكذيبه فاللجنة توالي اشغالها وقد قاربت التمام وستحرر تقريرا في المسالة

تقول جريدة النوفوسي الروسية ان الطريقة الوحيدة لتسوية المسالة الشرقية هو حث الحضرة السلطانية الفخيمة على تعميم الاصلاحات بجميع الممالك المحروسة وذلك باتفاق الروسية وفرنسا وانكلتيرا

نددت جريدة الغازيت دوكولوني بسياسة الشيخ غلادستون فقالت ان قيام غلادستون بحرب صليبية دينية اظهر ما كان خافيا في نفسه من الظلم والشامة والخطر على اوروبا

بناء على البلابل التي اشغلت الافكار والقلاقل التي استلفتت الانظار بخصوص حسم المشاكل السياسية التي احدثتها دول اوروبا بالسلطانية العثمانية وصارت تعرف في عرفها بالمسالة الشرقية

اليه وحزمه وسعة اطلاعه وقد اصدروا ايضا بقليبه قاعدة الروميلي الشرقية تعميما لفوائدها بسائر الاصقاع العثمانية فنحث اخوان الادب ان يرمقوها بعين القبول ونسال الله ان يبلغ من مساعيها كل مامول

مراقبة سوسة المدنية

لكاتبنا الفاضل

صبيحة يوم الجمعة الفارط الموافق ١٦ اكتوبر الجاري قدم لمدينتنا على قطار سكة الحديد المحترم الوجيه الكلونيل المسيو ابوريا لاحقا مأموريته الجديدة بهذه المدينة فلقاه على الرصيف نائبه وجميع ماموري المراقبة وجناب الموقر المحترم الوجيه الماجد القائمقام السيد محمد الطيب الجلولي عامل سوسة وخليفته ومشايخ المدينة والعمل وعمدهم وكان وصوله في الساعة السابعة صباحا فتوجه من حينه لدار المراقبة حيث استلم مهام وظيفته وفي الساعة الحادية عشر قبل افواج الواردين من ارباب الحيثيات والمظاهر الرسمية والاعيان بسوسة ثم عامل المستير واعيانها ثم عامل جمال واعيانها ثم عامل السواسي ومشايخهم واعيانهم وكان اقباله لهم بما هو معهود منه من البشاشة ومكارم الاخلاق

سوق الادب

وردت لنا الابيات الاتية من نظم احد ادباء العصر الجديد يطلب ناظم دررها من ارباب القريض تشطيرها مع التزام ما قبل الروي فساعفنا على نشرها خدمة للادب وذويه ونصها

تناثر كحل الجفن عن صحن خدهـــــا
فصور عبدا حارسا روضة الـــــــورد
اذا ما رات جمعا لدى الروض اسرعت
تريق الدما عمدا بجوهرها الفـــــرد
فتاة على العشاق القت نقابهـــــا
من الشعر فيه السحر يبهت في السرد
وتلعب بالالباب في حال نظمهـــــا
كما لعب الاعجام والروم بالنـــــرد

اعلان

مكتب ماموري المبيعات القضائية بالحاضرة التونسية

بيع بالمزاد العلني

يوم الخميس الموافق للثاني والعشرين من اكتوبر الجاري سنة ١٨٩٦ في الساعة العاشرة صباحا تقع المناداة بالمزاد العلني بقاعة البيع الكائنة بنهج الدنمرك بتونس على بيع ما ياتي ذكره بزيادة اربعة في المائة على ثمن المبيع وذلك بموجب الحكم الصادر من حضرة احد اعضاء المحكمة المرخص في الافلاس بتاريخ السابع من اكتوبر الجاري سنة ١٨٩٦

المبيع

بروش شكل مخطاف مرصعة بالديامنت والياقوت (سفير) مركبة على الفضة المقررة بالذهب وهي من فلسية المسيو فالمو والحمرة ج غرديني من تجار فونبالية سابقا

تنبيه - من اراد الروية والتقليب فليقدم الى قاعة البيع في كل يوم

اعلان من باريز

يطلب بعدد اعيان التجار راجلا يالف السفر لقطر الجزائر والمملكة التونسية لينفذ بالبيع التجار انواع من اقمشة من الصوف ويجعل له مرتبا قدره ٥٠٠ في الشهر ومصاريف السفر على رب الساعة بشرط ان ياتي الراغب في الخدمة باوراق تشهد بحسن سيرته فمن له رغبة في ذلك فليكاتب المسيو البيرفي التاجر في اقمشة الصوف بباريز بمكتوب مضمون بهذا العنوان

Monsieur Albert
62 Rue Lafaytte Paris

اعلان

يعلن موسيو بخار اسحق الاسطمبولي التاجر في اصناف الملف بسوق القطن وهي الدار التي تبيع انواع الملف الى الادارة العثمانية السلطانية ولهما فروع بالاستانة العلية واندره وفينا وازمير وتونس انه وصل احد شركاء الدار من اوروبا مصحوبا بملف باريز الخالص والمرينوس العريض من الصوف النقي لا تقسخ كما وردت لحانوته عدة انواع من المرينوس العالي من الصنف الرفيع الذي ليس به ادنى خلط بالقطن مامون من الحرق والفرقعة (طرشيق) وان لونه لا يفسخ ولو بعد الغسل ومن اشترى منه وتبين له خلاف ذلك فان التاجر المذكور يرجعه له ولو بعد خرجه وتفصيله

كما توجد عنده عدة انواع من الملف الطيب والصنف المشهور به وجميع السلع التركية فمن يشرف محله يجد غاية مطلوبه من المساعدة والرفق في الثمن

اعلان

يعلن للعموم المحترم الوجيه الامير الاي محمد الشاذلي الجلولي المقدم على اولاد المرحوم الحاج المبروك النهدي انه رام تسويغ هنشير سيدي عاشور وهنشير السبعة رقود وهنشير سيدي مفتاح وهنشير الشمة وهنشير المنبوه والثلث من برج طالب مع السانية وسانية الدمينه الجميع بعمل ماطر ونصف هنشير القوسه والبرج والسانية الكائنة بعمل طبربة الجميع من مخلف الحاج المبروك المذكور وبناء على ذلك فمن كانت له رغبة في تسويغ شيء من ذلك فليقدم لدار الشريعة بالحاضرة بعد انقضاء خمسة عشر يوما من غد التاريخ لتقع المرابدة هنالك على نظر مولانا الامام العلامة الهمام الدراكة النحرير العمدة الشيخ القاضي المالكي رعاه الله وكتب هذا عن اذنه بواسطة عونه الامين الاجل حسن متارة بتاريخ يوم الاربعاء غرة ربيع الثاني عام اربعة عشر وثلاثمائة والف والتاسع من سبتمبر عام ستة وتسعين وثمانمائة والف

اعلان

الذي يكون في شريف معلوم الجمهور عموما وفلاحة الزيتون خصوصا انه فتحت معصرة كبيرة جديدة بباب الخضراء من حاضرة تونس من طرز الفابريكات البخارية بالمحل الذي به معامل الثلج الكبيرة بالمكان وقد تم وضع المعصرة المشار اليها باقامة دواليب واساليب مهمة في الترتيب والسرعة واتقان العصر باثمان في غاية الرفق فنحث ملاكة وفلاحة الزيتون على الاقبال عليها وعلى الراغب ان يتوجه في هذا الشان للمعصرة بباب الخضراء على طريق باردو



المكتبة العلمية بتونس

الكائنة في تونس بسوق السراجرية عدد ٢٦ يعلن للعموم بانه يوجد بالمكتبة المذكورة جميع الكتب العربية وغيرها من طبع الاستانة ومصر والهند وبيروت الجميع باسعار متهاودة لا تقبل المزاحمة فمن له رغبة في ذلك فليشرف صاحب المكتبة المذكورة بجود ما يسره كما تتعهد المكتبة المذكورة بارسال قائمة الكتب لمن يطلبها خارج الحاضرة مجانا حرره التهامي بن جاول ومحمد قطران



اعلان

الدكتور مونيابي الطبيب الجراح يعلم الجمهور بانه نقل محله الى نهج نابل بالعلو الذي على مطبعة بوريل قرب سكة الحديد الايطالية

اعلان

معلوم الجمهور ان حانوت السنيور جورج التي كانت فتحت بسوق الترك عدد ١٥ لبيع انواع القماش قد انتقلت لعدد ١٤ من السوق المذكور وعلامتها ما هو مكتوب على بابها من قوله تعالى (ان الله مع الصابرين)

(طبع بالمطبعة العربية التونسية)

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)

فقد اصبحت دولة الروسية تحتاط لواجهة ما عسى ان يطرأ من الحوادث بسبب تلك الاجرآت فمن ذلك ما طيره لنا البرق من ان وزارة حربيتها ونظارة بحريتها عينت سباستبول واودسه وباطوم لجمع العساكر لتساق منها على البوغاز الاستانة عند الاقتضاء وانهما قد زادتا في القوى الاعتيادية بهاته الثغور الحربية بين بحرية وعسكرية وقد وصل لسباستبول الجنرال روبريكوف رئيس اركان حرب عساكر الروسية واجتمع بالاميرال كرنيلوف قائد اسطول البحر الاسود ثم توجه الى اوديسه واتخذ عدة تدابير احتياطية

ادرجت جريدة ليكلار الفرنسوية صورة مذاكرة دارت بينه افراد جمعية ثوار الارمن بباريز استفيد منها انهم وجهوا الى رجال دول اوربا معروضا يتددون فيه بسيرتهم في المعامع الارمنية ويرمونهم بالتحيز الى الدولة العثمانية والعدول عن انصافهم وختموا ذلك بالتوعد بنسف سفارة فرنسا بالاستانة اذا لم يحصلوا على مرغوبهم من الدولة العثمانية ثم وردت مكاتيب عديدة للسفارة المشار اليها في اشعارها بان الارمن لا يغتفرون لفرنسا اتحادها مع الروسية

تقول جريدة استاندار الانكليزية ان مواجهات القيصر الاخيرة مع امبراطور المانيا نتج عنها اتفاق فرنسا والروسية والمانيا بخصوص احوال الشرق

وفي مكاتبة من نيورك ان حكومة الايالات المتحدة عدلت عن ادخال فابور حربي لبوغاز الاستانة قسرا حيث لم يوافق الباب العالي على اجابة ملتمسها

وفي رسالة من الاستانة العلية الى جريدة الكازيت دوفرانكفور ان معتمدي سفارات دول اوربا العسكريين عقدوا جلسة بسفارة ايطاليا اتفقوا فيها على احداث محافظة من الحراس والجندرمة بجزيرة كريد وبظن مكاتب الجريدة ان الحضرة السلطانية الفخيمة توافق على هذا الاقتراح

افادت مكاتبة من الاستانة انه اكتشف في مدلي بجامع ومكتب عثماني على كمية وافرة من البنادق والطبنجات والذخائر الحربية والظنون ان القصد من ذلك التمالؤ على قتل المسيحيين

خلال الاسبوع الفارط حظي سفير الروسية بمواجهة الحضرة السلطانية وبعد المذاكرة اكد السلطان المعظم للسفير الموما اليه بانه عازم على تعميم الاصلاحات بسائر جهات السلطنة فسافر السفير من بعد ذلك اصالة بطرزبورغ لتقديم تقرير في احوال الاستانة لجلالة القيصر

حدث تشويش في افكار المسلمين بدار الخلافة بسبب ما اشاعه الانكليز من ان جمعية الارمن التي كانت طلبت من الافوكات افاريس الارمني عشرة آلاف فرنك على سبيل الاعانة امتنع من دفعها دسست لقتل اثنين من اعوان الضبط كان كلفا بحراسة الوكيل المذكور كما سعت في قتل الافوكاتو نفسه

من اخبار الاستانة انه حصلت مشاجرة بين الاتراك والارناووط الموكول اليهم حراسة قصر يلدز العامر افضت الى قتل بعض الانفار من الفريقين

جاء في مكاتبة من باريز الى جريدة النوفل بريس ليبزان ان العوافل السياسية معولة كثيرا على مواجهة قيصر الروسية وامبراطور المانيا (بوستيادن) لتسوية المسالة الشرقية على اتفاق الدول على ابقاء ما كان والسعي في تأمين النصارى من المظالم اما العمل بما قر عليه قرار الدول فمعلق على سياسة وشدة لهجة المسيو نيليدوف سفير الروسية حيث كان معربا عن مقاصد اوربا باكملها

وفي رسالة برقية من اثينا بتاريخ ٢٢ اكتوبر انه وصل الاسطول الروسي لطرابزون حيث لبث اربعة وعشرين ساعة فاحدثت حضوره تشويشا في افكار السكان العثمانيين

المغرب الاقصى

لمكاتبنا الفاضل

يسوءني وايم الله ان اسلك القلم لتسويد صحيفة الاخبار بل لذكر ما يسود صحف الاعمال ولا يقوى في انفسنا الامال تلقاء ما نراه راي العين بهذا القطر من تعاسة الحال فقد قضى الله ان تنصب على ارجاءه من النكبات انواعا ومن المصائب والاهوال اصنافا قل ان تجتمع في قطر جعلت عموم السكان يطلبون من الله تلطيف القضاء يتذمرون من الحرج والنكد الذي ملا الفضاء فقد قدر الله على هذه المملكة الاسلامية بانحباس الغيث وتفشي الكوليرا وارسال التجارة وانتشار الجراد في اكناف البلاد ثم القتال الذي صار متداولا بين القبايل ثم ما يحدث عن تلك المقاتل من الحرائق ثم توظيف اداآت جديدة على السكان فهي سبع مصايب لو حفت الاطاف الالاهية كانت لا تجتمع في هذه السنة بل تاتي سنة فسنة ولكن قدر فكان نعم لا مناص من تلقي المقدور بالصبر الموعود عنه بوافر الاجور ولا ملجا من تحمل القضاء وقبوله بعين الرضا لكن من اسباب النجاح والعمران في كل قطر داهمته المصائب وعضته النوائب التهوين على المصاب بانواع التدابير وتعاطي الاسباب كالتخفيف على الضعفاء وامهالهم عن الاداء ومدهم بالعناية والاسعاف واراحتهم من ضروب الاكلاف وانواع الاعتساف ولا حاجة الى تعداد تلك الضرائب التي اصبحت على المغاربة من اعظم المصائب بل نقول منها الاداء على الحطب ومعلوم المرور على مقطع الحكومة من حافة الى اخرى والمكوس على المعز والضان وكاداء عشرة في المائة وظفها امناء الكمارك من تلقاء انفسهم على ما يباع بالمدن بدون تفرقة بين اصناف البضائع ولم جرا فاذا علمنا ان هذه المكوس ستعطى بوجه الالتزام تصورنا تلك المظالم اضعافا مضاعفة حيث كان الملتزم لا تهزه رحمة ولا تحركه شفقة لاستنزاف دماء الرعية فتصدق على الحالة حقيقة البلية

لا شك ان البرق طير لكم خبر تلصص قوارب بعض المغاربة سكان الريف على المركب الشراعية الفرنسوية وهذا تفصيل الحادث

كانت المركب الشراعية الفرنسوية المسماة (بروسبركورنو) سائرة من قادس الى ارزو لوسق الملح على نحو عشرين ميلا من الريف فاحدقت بها فلايك يركبها بعض اهل الريف بسلاحهم فنهبوها ولما بلغ الخبر حاكم الحسيمة ارسل في الحين الباخرة شيلا القائمة بحمل المؤنة لاغاثة المركب فاستولى قبطانها على ثلاث فلايك الريفيين وجدها بالطريق اذ كانت تحاول الركون للبر بغنيمتها ولانقاذ خمسة بحرية فرنسويين من بحرية المركب ولكنه لما دنى المركب الاسبانيولي من الشاطئ الفرنسوي اطلقت عليه البنادق من الفلايك المحيطة به فحصلت مقاتلة شديدة جرح فيها بعض المغاربة ومات عسكري من الباخرة الاسبانيولية وجرح ثلاثة ونقل كل من البحرية والجوهي الى الحسيمة ووقع قبطان المركب الفرنسوي والوطه وبعض بحريته في قبضة المغاربة كما وقع احد ابناء اول الريف في قبضة الاسبانيول فمثل هذه الحوادث مما يوجب الاسف نظرا لما يستحدث عنه من العواقب الوخيمة من الغرائم المالية والغرائم السياسية التي اذا تمادت ربما كانت ذريعة للتداخل في شؤون المملكة المغربية نسال الله الحماية

صار الى رحمة الله يوم الاثنين ٣ جمادى الاولى السيد الحاج المعطي الجامعي رهين سجن تطاون حيث اودعته الحكومة المخزنية لاتهامه مع جملة وزراء والتمالؤ مع مولاي محمد لخلع مولاي عبد العزيز واقامة مولاي محمد مقامه وفي اليوم وقع دفنه بجامع سيدي حوصل ودون احتفال

غدامس

منذ عهد غير بعيد اكثرت الجرائد من الكلام على بلد غدامس وترقى البعض منها الى طلب اقامة قنصليات بها فمن ذلك ما جاء في جريدة الفيقارو من طلب تعيين قنصل بغدامس ومده بحراسة كافية لتوطيد الامن بين هذه البلدة ومراكز التجارة الجزائرية والتونسية ونحن تلقاء هذه الاشاعة لا يسعنا الا تسجيلها في سجل الاخبار اليومية وحيث كان مسالك هذه الجزيرة لا يسمع بخصوص عباب مسالة حجبت حقائقها بحجاب الاسرار السياسية فنكتفي بالاشارة الى تلك الاشاعة التي اذاعها ذوو الغايات

جملة سياسية

جاء في مكاتبة من لندرة الى بعض الجرائد الفرنسوية ان المذاكرات الجارية بين ايطاليا وانكلترا لاحالة كسالا الى الدولة الانكليزية قد ارست على قرار وخلاصة ذلك ان ايطاليا تسلم كسالا الى انكلترة على شرط ان تدفع انكلترا من الخزينة المصرية ثمانية ملايين ونصف من الفرنكات في مقابلة النفقات ومصاريف الاستحكامات وعلى شرط ان تمد انكلترا سكة حديدية من كسالا الى قردة وقارن وتمد ايطاليا خطا من قارن الى مصوع ويكون لانكلترا الرخصة في ان تجتاز بعساكرها مستعمرة ايريترة الايطالية فاذا صحت هذه الرواية كانت العاقبة شرا على القطر المصري فيتحمل بسياسة انكلترا الخرقاء الثمانية ملايين ونصف من الفرنكات في حال عجز الخزينة عن اداءها وبفضي الامر الى قرض يزيد في ديون القطر لاسترجاع مدينة هي من املاك مصر بلا نزاع سوغت انكلترا احتلالها لايطاليا ثم تتوسع هذه الدولة في تلك الملايين لاقداء اسارها الذين لا زالوا في قبضة النجاشي وبذلك تكون ايطاليا قد قامت لانكلترا بمزية حفظ كسالا ردحا من الدهر الى حين وجوب تسليمها كقطعة من املاك ايطاليا وبتحققه اسعاف انكلترا لايطاليا وتهوين مصيبة الحبشة عليها بمدها بتلك الملايين تستعين بها على التخلص من المشاكل الافريقية واقداء اسارها وهي في ذاتها مزية وان بقي من العار ما لا يمحوه جميل الاتفاق وفي هذا المقام لنا ان نسال ماذا تصنع الدول التي لها في مصالح القطر المصري شان اتعتصم بالخصام لا تبدي حراكا لهذه الالاعيب التي اصبحت انكلترا تشخص روايتها للعالم وتعبث بمصالح من سواها كانما استقلت بالسيادة واستاثرت بالنفوذ في عالم السياسة ومن ذا تكون الخطة التي تسلكها فرنسا صاحبة النفوذ القديم والشوكة المالية والمقام الاعلى في قلوب الامة المصرية كل ذلك تنبانا به الحوادث التي لا بد وان تترتب على سياسة الاستخفاف بالمجتمع الاوروباوي

ولا تخال دول التحالف الثلاثي تغض الطرف اكثر مما يقع من اجرآت ايطاليا وتطرفها في مضمار السيادة تطرفا مثلها كالسفيه الذي ينفق ماله في المهالك عنادا لمن حجره في ذيله الى ميدان الاسراف وحسن له حب التصلف رغما على عجزه عن تحمل النفقات الطائلة والاكلاف ولذلك روي بعضهم عن غليوم الثاني امبراطور المانيا انكاره تلك السياسة العوجاء على حكومة ايطاليا بما يشعر بانحطاطها من حيث نفوذ الكلمة والاستعدادات الحربية الى درجة ثانوية وبحيث لا تلبث ان ترجع القهقرى وتصبح عبرة للورى

ومن هذا القبيل ما جاء في جرائد البرود الاخيرة من استفحال الخلاف بين المانيا وانكلترا وازدياد الشحناء بين ارباب الصحف الالمانية والانكليزية حيث اصبحوا يرشقون رجال سياستهم بنبال التقريع ويتوعدون بصب انواع العذاب وزعزعة اركان الاتحاد الثلاثي وذلك لايواء قنصل المانيا السيد خالد زعيم الانكليز مدعي الولاية بالجزيرة وحمايته بدار قنصلاته ثم نقله الى دار السلام قاعدة مستعمرة الالمان بمملكة الزنجبار البوية فقد بلغ من امر ارباب الصحافة من الفريقين ان توعدت جرائد انكلترا بتنصيل ايطاليا من التحالف الثلاثي واجابت جرائد المانيا بان زيارة امبراطور الروسية لباريز انما كانت لمناواة انكلترا وقمع اطماعها وارغامها في ميدان المناظرات السياسية

بقي هل تنفصل ايطاليا من التحالف الثلاثي وهو حادث لا يبعد بقبله كل من تتبع المعاملة الاجمالية التي اصبح امبراطور المانيا يتظاهر بها مع الحكومة الايطاليانية وما تنفق عليه من المطالعة بما يمثل ايطاليا من المسالك الالمانية

ثم عدم حصول ايطاليا من اكلاف ذلك التحالف على ادنى فائدة مادية ولكن اذا كانت نتائج تحالف ايطاليا وانكلترا من قبيل ما طيره لنا البرق من احالة كسالا ومحاربة النجاشي والانخذال في عدوة فريس الصيرات مصاحبة ايطاليا اليوم في تكميد جراحاتها وسد ما اختل من نظاماتها وملازمة السكون في ترويج تجارتها وهي غاية لا تنال الا بالسكينة والمجاملة والوفاق مع فرنسا في اسواق المعاملة

لكن هل تهتدي ايطاليا الى هذا المسلك السديد ذلك ما تعرب عنه حوادث الاستقبال في هذه الاحوال

ايطاليا والحبشة

جرت اهرر جريدة الماتان الفرنسوية مذاكرة مع الكلونيل ليونتف الاميرلاي الروسي مستشار منليك نجاشي الاحباش قال فيها الكلونيل المشار اليه ان الايطاليان مغرورون فان النجاشي لا يطلق سبيل اسارى الايطاليان الا بعد امضاء الصلح على صورة نهائية وليس النجاشي رغبة في الاموال الطائلة ولا حاجة له بغرامة حربية من شانها ان تعطل المخابرات بينه وبين ايطاليا بغاية ما يرغب فيه ملك الاحباش هو المحافظة على استقلاله وان يسلم الايطاليان في جميع ما يدعونه من الحقوق بمملكة اريترة وقصارى الامر انه يريد ان ينصرفوا عن الخوم من ممالكه ويعدوا بان لا يعودوا اليها ولا يتم لهم صلح او يطلق لهم اسير الا على هذه الشروط

ثم قال الاميرلاي والايطاليان على علم تام من هذه الحقيقة ولذلك يستعجلون لابرام الصلح ويودهم ان تبقى الحالة على ما هي عليه

ثم ساله الكاتب هل الاحباش بصدد الاستعداد للحرب فاجاب بانهم على اهبة القتال ولا حاجة لهم للاستعداد غير ان الحروب في حق ايطاليا من قبيل المستحيل وتقهقرها وخذلانها متحقق من لان فعساكر النجاشي تبلغ المائتي الف رجل على غاية من النظام وهي قوة عديدة ترهب الاعداء لان قلوب العساكر طافحة بحب الوطن

وفي مكاتبة من عدن بتاريخ ٢٢ اكتوبر ان المكاتيب الواردة من شوا تفيد ان الحبشة اصبحوا على غاية من القلق يطلبون اما ابرام الصلح مع ايطاليا بدون امهال او اضرام نار الحروب في اوائل نوفمبر القابل وان النجاشي ينتظر وصول موفضي للايطاليان حتى لا يطول المطال ويضيع الشتاء في مذاكرات لا طائل تحتها

اينما تكونوا يدرككم الموت

نعت اخبار الاستانة وفاة الفيلسوف الخطير العالم السياسي الشهير فارس ميدان الانشاء عين اعيان الجهابذة الوشداء انسان عين الزمان الزري بحكمته وبلاغته من سحبان الفذ الذي لا يختلف في فضله اثنان الغيور الذي سارت بذكره الركبان الغني بآثاره الحسان عن كل بيان صاحب المنهج القويم والفضل العظيم زميلنا السيد عبد الله النديم صاحب جريدتي الاستاذ واللطايف تلميذ الاستاذ السيد جمال الدين الافغاني عن سن تجاوز الخمسين وقد كان انعاه تاثيرقوي في الاندية الادبية والمحافل السياسية نظرا لما قام به هذا الفاضل من وافر المزية واشتهر به من الذب عن الحوزة الوطنية فقد امتاز صاحب الترجمة بالغيرة والتصلب في المحافظة على ذمار الوطن اثناء الحركة الاعرابية وقام بمحاربة قلمية ازعجت خواطر رجال الدولة الانكليزية لما كان له من البلاغة والتاثير في الاقطار الاسلامية ولما افل نجم تلك الحركة الوطنية ابعدته دولة انكلترا فالتجا الى الديار السورية حيث لبث نحو العشر سنوات الى ان شمله العفو العباسي بعد وفاة الحضرة التوفيقية فرجع الى الاهل والاوطان واسس جريدة الاستاذ وقام فيها بنصح الامة والتنديد باعمال العاملين في المصالح المهمة فلم يرق لدى انكلترا منهاجه وابعدته من الديار المصرية بعد ان عينت له الحكومة المصرية جراية كافية فعزم على السياحة وفي تلك الاثناء بلغ الحضرة السلطانية ما عليه صاحب الترجمة من المدارك السامية والغيرة الوطنية فاستقدمته لدار الخلافة وانزلته ضيفا كريما وشملته باحسانها وادخلته في ظل عنايتها الوارف وولته مفتشا للمطبوعات العربية بالباب العالي ثم بالمابين الهمايوني فقام باعباء خطته احسن قيام استوجب به شكر الخاص والعام الى ان لبى دعوة مولاه

وقد كان هذا الفاضل كريم الاخلاق جميل المحاضرة واسع العارضة متطلعا في التاريخ والاداب مع غزارة في الافكار وسلاسة في التعبير دل عليها استاذه الذي حوا جل ما صنف في هذا الباب فهو جدير بان تبكيه العيون دما وتنعيه الاقلام البليغة عندما نسال الله ان يفيض عليه شآبيب الرحمة والرضوان وان يسكنه بفضله فسيح الجنان ويرزق اهله وذويه جميل الصبر والسلوان

عمال الجزائر

ادرجت الصحيفة الرسمية الفرنسوية امرا من فخامة رئيس الجمهورية الفرنسوية في ترقية العمال الاتي ذكرهم في وسام اللجيون دونور

ترقى الى رتبة الصنف الثاني (كمندور) من وسام الشرف الفرنسوي

السيد الحاج الاخضر بن محمد باش آغة الارباع والسيد الحاج الحبيب ولد مبخوت قايد اولاد منصور وحميان والسيد محمد بن بوعزيز بن غنا آغة الزيبان والسيد علي ولد سي احمد ولد القاضي احد اعضاء مجلس شورى عمالة وهران آغة العمامرة شرفيا

وترقى الى الرتبة الثالثة (اوفيسي) من الوسام المشار اليه

السيد حمزة بن ابي بكر آغة جبل عمرو والسيد ابن ابي زيد محمد الصالح بن علي قايد دوار الزرق

قسنطينة

يوم الثلاثاء الفارط ٢٠ اكتوبر الجاري عقد مجلس شورى عموم ولاية قسنطينة جلسة تفاوض فيها في التقرير الذي قدمه المسيو موريو جوابا عن مطلب اقترحه مجلس شورى ولاية وهران بخصوص الاعضاء المسلمين بالمجلس فوجه المجلس ذلك المطلب بعد المفاوضة الى القسم الثالث وبلسان المسيو موريو المشار اليه المكلف بتقرير المسالة اجاب القسم بتحريض المجلس على قبول المطلب الصادر من مجلس شورى وهران وهو ان لا يتولى العضوية في المجلس فيما يستقبل من المسلمين الا من كان يحسن الكتابة والتكلم باللسان الفرنسوي وقد ثبت ان الحكومة عملت بهذا المرغوب فمن انتخبته اخيرا لتلك العضوية فالمجلس يحثها على المثابرة على هذا المسلك

قال المقرر واما من المطلب الثاني الذي اقترحه المجلس فيشتمل على فصلين الاول ان لا يكون للاعضاء المسلمين بالمجالس صوت وحق في المفاوضة الا في مصالح المسلمين والثاني ان لا يشاركوا في تشكيل الادارة والاستنابة فقصر صاحب التقرير على مراجعة المجلس في مسنوناته السابقة وهي انه في ١٦ اكتوبر ١٨٨٨ كان عرض هذه المسالة على المجلس كثير من اعضاءه فلجمع على الموافقة على ما قرره المسيو روبي الرئيس في التاريخ من طلب احداث مجلس شورى اسلامي خارج عن المجلس الشوري الفرنسوي العام يتقدمه في العقد باسابيع وكان ذلك التقرير بناء على ما كان قرره المسيو منارذوك والي قسنطينة سابقا وما اعماه من النظر الواسع مستندا الى راي بعض الرجال وحينئذ فلا يسعنا الا ان نحبيب مجلس وهران بهذه الملحوظات التي نحن مصممون على العمل بها وانما كنا طلبنا اقامة مجلس شورى خاص بالمسلمين من حيث الذب عن مصالحهم مع رعاية اصول الاحكام العامة وما كنا على العهد فيما رايناه في هذه المسالة نطلب المحافظة على هذا الراي وابلاغه لمجلس شورى وهران

وخلاصة الامر اننا لا نشك يد واحده وقلب واحد مع رفقائنا المسلمين الذين ابلغوا بالامس بث شكواهم بغاية الهمة والكرامة في هذا الشان وهناك مسالة اخرى اجل واخطر من مسالة الاعضاء المسلمين بالمجالس الشورية بالنسبة لاهالي الجزائر والفرنسويين بها اعني بذلك مسالة اليهود فهي مسالة يحق ان نعجب من عدم استدعاءها دقة انظار المجلس الشوري الذي هو نائب عن ولاية يبلغ فيها اليهود الدرجة الحادة التي نحن فيها وحيث مكننا زملائنا بوهران من الفرصة الحاضرة لابداء راينا في هذا الخصوص نقول لا شك ان الامر الذي اصدره كريميو في ٢ اكتوبر سنة ١٨٧١ في ادخال اليهود صبرة واحدة في الجنسية الفرنسوية من باب التلاعب والعبث بحقوق الامة ولم يوافق عليها مجلسها العام كما وافق على بقية الاوامر الصادرة من الحكومة فان ذلك الامر جلب عواقب وخيمة على البلاد اذ ادخل في الجنسية الفرنسوية اناسا جهلاء انظروا على التوحش يحتقرهم الاهالي من صميم الفؤاد فمن نتائج ادخال هؤلاء الجهلاء في الانتخابات وجهلهم باصولها وبيعهم اصواتهم بالمزاد ان اختل الصدق وذهب الامن في الانتخابات عموما واصبحت السلطة السياسية التي حصل عليها بعضهم وسيلة لتطرق ابواب الوزارة وبهما لجوافي المحافل الدولية ولو كانوا على الباطل فتسبب من ذلك زياد الشقاق بين الفرنسويين وباعتماد بعضهم على اصوات الانتخاب تمكنوا من القبض على زمام امور البلاد وتحكيم الشقاق بين المسلمين والفرنسويين ولا يخفى ان تنقيح الامر المشار اليه لا يخفف من وطاة تلك العواقب شيئا وان الغاءه بالمرة هو العلاج الوحيد للداء الذي اعترفت به جميع العقول بعمالة الجزائر وما وقع من التشكيات التي ثبتت حقيقتها يكفي في الاستدلال على بطلان ذلك الامر فالغاءه من متممات فصل تلك القضايا وختم المقرر تقريره بالثنى على الاعضاء المسلمين بالمجلس عما ابدوه من الهمة والكرامة في السجل الذي حرروه في المعن جوابا عما صدر من مجلس وهران

فوقع التصديق على ذلك التقرير بعد المفاوضة في شان الاعضاء المسلمين بالمجلس

حوادث داخلية

جاء في خبر من اثينا ان حكومة اليونان عقدت اتفاقا تجاريا مع حكومة فرنسا بخصوص التجارة في المملكة التونسية

كتب مراسل الغازيت دو كولوني بتونس ان التعريفة العمومية التي ادرجت بالمملكة التونسية بتاريخ ٢٨ سبتمبر المنصرم في المعاليم الكمركية قد اضرت كثيرا بتجار الالمان واشعر بلزوم مبادرة المانيا باتخاذ الوسائل اللازمة لدفع هذا الضرر عن تبعتها فقد ابطل كثير من التجار الوصايات التي صدرت منهم لاصحاب الفابريكات المالية في ارسال السلع تلقاء تلك الحالة المجحفة

مساء يوم السبت انفذ جناب الوزير المقيم العام القبطان جاكمار من ماموري السفارة لتبليغ مراسم التهاني لقنصل جنرال ايطاليا بمناسبة زفاف ولي عهدها البرنس دونابل

انبسط سكان الجريد كثيرا مما قررته الحكومة الحمية من اسقاط النصف من معاليم وسق التمر وقدموا عريضة الشكر لولاة امورهم بواسطة وفد من اعيانهم لتبليغها لجناب عمدة الجمهورية في الاعراب عما هم من دواعي الممنونية والصدق للدولة الحمية

انظر في الصحيفة الرابعة اعلان القران

مقازان دو برنطان